

هو ما ينتظرهم في الآخرة كما تقرر الآيات :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَلْحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (١١) ﴿ (١)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَنَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢٣) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسْفُتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ﴿ (٢)

ولما كانت أطراف ثلاثة قد شاركت في حديث الإفك أولهم : المنافقون الذين تولوا كبره . وثانيهم : المؤمنون الذين سارعوا بالتصديق وخاضوا من غير نرو .. وآخرهم بيت أم المؤمنين المفترى عليها .. أقول .. لقد عالج البيان القرآني كل طرف بما يتفق وموقعه من الحدث :

أما المنافقون فقد سبقت الإشارة إلى بعض ما تقرر بشأنهم لكن كبير المنافقين له شأن آخر تقول عنه الآية :

﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (١١) ﴿ (٢)

(١) النور آية ١١ . (٢) النور الآيات من ٢٣ - ٢٥ . (٣) النور آية ١١ .